امس فيضمونه بغير تنوين واعتكفوا امس وعجبت
من امس فيكسرونه فيهما وهذا كله يفهم من كلامي
في المقدمة وبمنع الصرف في الباقي وقولي في اليا في اردت
به امس في الرفع وما ليس في آخره را من باب
حذام وقطام واذا اريد بامس يوم من الايام
الماضية او كسر او دخلته ال او اضيف اعرب باجماع
تقول فعلت ذلك امسا اي في يوم ما من الايام
الماضية وقال الشاعر
مرت بنا اول من اموس ❊ تميس فينا مشية العروس
وتقول ما كان اطيب امسنا وذكر المبرد والفارسي
وابن مالك والجوهري ان امس يصغر فيجوز عند
الجميع كما اذا كسر ونص سيبويه على انه لا يصغر وقوفا
منه على السماع والاكثر اذا اعتمدوا على القياس ويشهد
لهم وقوع التكسير فان التكسير والتصغير اخوان
وقال الشاعر
فاني وقفت اليوم والامس قبله
ببابك حتى كادت الشمس تغرب
الشمس
روي هذا البيت بفتح امس على انه ظرف معرب
لدخول ال عليه ويروى ايضا بالكسر وتوجيهه
اما

اما
على الينا وتقدير ال زائدة او على الاعراب على انه
قدر دخول في على اليوم ثم عطف امس عليه عطف التوهم
وقال الله تعالى فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
الكسر فيه كسر اعراب لوجود ال وفي الآية ايجاز ومجاز
وتقديرها فجعلنا زرعها في استئصاله كالزرع المحصود
فكان زرعها لم يلبث بالامس فحذف مضافات
واسم كان وموصوف اسم المفعول واقيم فعيل مقام مفعول
لانه ابلغ منه ولهذا لا يقال لمن جرح في انملته
جريح ويقال له مجروح ثم قلت او الضم وهو ما قطع
لفظا لا معنى عن الاضافة من الظروف المبهمة كقبل
وبعد واول واسماء الجهات والحق بها على المعرفة
ولا تضاف وغير اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد
ليس كقبضت عشرة ليس غير فيبنى على الضم ولم ينونوا اي
الموصولة اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو ايهم اشد وبعضهم يعربها مطلقا واقول
الباب السادس من المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة
انواع النوع الاول ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى من
الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء الجهات
نحو قدام وامام وخلف واخواتها كقوله تعالى لله

قا

لا معنى صح

Copyright © King Saud University